

محمد سعيد جعفرور

نظريّة عيوب الإرادة  
في القانون المدّي الجزائريّ  
والفقه الإسلاميّ



# المحتويات

5 ..... مقممة

## الفصل الأول

11 في القانون المدني

## المبحث الأول

12 الغلط

13 ..... المطلب الأول : التعريف بالغلط وأنواعه

13 ..... الفرع الأول : التعريف بالغلط

14 ..... الفرع الثاني : أنواع الغلط

15 ..... أولا : الغلط المانع

15 ..... 1 - الغلط في ماهية التصرف القانوني

17 ..... 2 - الغلط في ذاتية محل الالتزام

17 ..... 3 - الغلط في سبب الالتزام

18 ..... ثانيا : الغلط غير المؤثر في الرضا

18 ..... 1 - الغلط في صفة غير أساسية في الشيء محل

العقد

2 - الغلط في شخصية المتعاقد أو في صفة فيها إن

18 ..... لم

تكن هذه أو تلك محل اعتبار أساسي في العقد ...

19 ..... 3 - الغلط في قيمة المحل

- 19 ..... 4 - الغلط في الباعث
- 21 ..... ثالثا : الغلط غير المؤثر في الرضا
- 24 ..... المطلوب الثاني : شرط إعمال الغلط كعيب في الإرادة
- 25 ..... الفرع الأول : وجوب أن يكون الغلط جوهريا ومعيار ذلك ....
- 26 ..... الفرع الثاني : حالات الغلط الجوهرية
- 27 ..... أولا : الغلط في صفة جوهرية للشيء
- 28 ..... ثانيا : الغلط في ذات المتعاقد أو في صفة من صفاته ....
- الفرع الثالث : هل يشترط في الغلط الجوهرية أن يكون مشتركا
- 33 ..... بين المتعاقدين ؟
- 33 ..... 1 - حالة الغلط الفردي
- 33 ..... 2 - حالة الغلط المشترك
- 3 - موقف التقنين المدني الجزائري من الغلط الفردي
- 33 ..... والغلط المشترك
- 33 ..... أولا : بالنسبة إلى الفقرة الأولى من المادة 82
- 37 ..... ثانيا : بالنسبة إلى الفقرة الثانية من المادة 82

## المبحث الثاني

### التدليس

- 40 ..... المطلوب الأول : التعريف بالتدليس وتمييزه عن الغلط
- 40 ..... الفرع الأول : التعريف بالتدليس
- 42 ..... الفرع الثاني : التمييز بين التدليس والغلط
- 45 ..... المطلوب الثاني : شروط إعمال التدليس كعيب في الإرادة
- 47 ..... الفرع الأول : استعمال طرق احتيالية تؤدي إلى تضليل المتعاقد

- أولا : العنصر المادّي : وجود طرق احتيالية من شأنها أن تولد في ذهن المتعاقد صورة تخالف الواقع
- 47 1 - أمثلة للطرق الاحتيالية .....
- 48 2 - مجرد الكذب .....
- 49 3 - الكتمان .....
- 51 ثانيا : العنصر النفسي : تحقق نية التضليل .....
- 52 الفرع الثاني : وجوب أن يكون التدليس هو الدافع إلى التعاقد ..
- 53 أولا : معيار التدليس الدافع إلى التعاقد .....
- ثانيا : التمييز بين التدليس الدافع أو الرئيسي والتدليس العرضي .....
- 53 الفرع الثالث : صدور التدليس من المتعاقد الآخر أو علمه به ..
- 56 أولا : التدليس الصادر من المتعاقد الآخر .....
- 56 حكم التدليس الصادر من المتعاقد ناقص الأهلية :
- 57 1 - في القضاء والفقهاء الفرنسيين .....
- 57 أ - موقف القضاء الفرنسي .....
- 57 - حالة استعمال طرق احتيالية .....
- 58 - حالة مجرد الكذب .....
- 58 ب - موقف الفقهاء الفرنسيين .....
- 60 2 - في التقنين المدني المصري .....
- 62 3 - في التقنين المدني الجزائري .....
- 62 ثانيا : التدليس الصادر من الغير .....

## المبحث الثالث

### الإكراه

65

المطلب الأول : التعريف بالإكراه وأنواعه .....

65

الفرع الأول : التعريف بالإكراه .....

68

الفرع الثاني : أنواع الإكراه .....

68

أولا : الإكراه المادي .....

69

ثانيا : الإكراه المعنوي .....

70

المطلب الثاني : شروط الإكراه كعيب في الإرادة .....

الفرع الأول : ضغط يبعث في نفس المتعاقد رهبة دون حق

70

تكون قائمة على أساس .....

70

أولا : استعمال وسائل الضغط .....

70

1 - أمثلة لوسائل الضغط .....

72

2 - النفوذ الأدبي .....

74

3 - استغلال ظرف خارجي .....

ثانيا : بَعَثُ الضَّغَطُ فِي نَفْسِ الشَّخْصِ رَهْبَةً بَيِّنَةً تَدْفَعُهُ إِلَى

77

التعاقد .....

77

1 - كون الرهبة بيينة ... ..

77

أ - المقصود بالرهبة البيينة .....

78

ب - معيار تقدير الإكراه .....

81

2 - كون الرهبة هي الدافعة إلى التعاقد .....

82

ثالثا : وقوع الضغط بدون حق ومعيار ذلك .....

- 82 1 - حالة كون الغرض من الإكراه مشروعًا .....
- 83 2 - حالة كون الغرض من الإكراه غير مشروع ...
- الفرع الثاني : صدور الضغط من المتعاقد الآخر أو علمه به أو
- 85 على الأقل إمكان العلم به .....
- 85 أولاً : صدور الضغط من المتعاقد الآخر .....
- 86 ثانياً : صدور الضغط من أجنبي عن العقد .....

## المبحث الرابع

89

### الاستغلال

- 89 المطالب الأول : التعريف بالاستغلال وتمييزه عن الغبن .....
- 89 الفرع الأول : التعريف بالاستغلال .....
- 90 الفرع الثاني : التمييز بين الاستغلال والغبن .....
- 93 المطالب الثاني : شروط تحقق الاستغلال .....
- 94 الفرع الأول : وجود طيش بين أو هوى جامع لدى المتعاقد ..
- 94 أولاً : الطيش البين .....
- 95 ثانياً : الهوى الجامح .....
- 96 ثالثاً : عدم كفاية الحالتين السابقتين .....
- الفرع الثاني : قصد الطرف الآخر استغلال الطيش البين أو
- 97 الهوى الجامح .....
- 99 الفرع الثالث : الوصول بالاستغلال إلى اختلال التعادل .....
- 99 أولاً : متى يختل التعادل .....
- 100 ثانياً : معيار عدم التعادل .....
- 101 الفرع الرابع : كون الاستغلال هو الدافع إلى التعاقد .....

- المطلب الثالث : العقود التي يُطعن فيها بالاستغلال وجزاء الاستغلال  
103
- الفرع الأول : العقود التي يطعن فيها بالاستغلال .....  
103
- الفرع الثاني : جزاء الاستغلال .....  
107
- أولا : دعوى الإبطال .....  
108
- ثانيا : إنقاص الالتزامات .....  
109
- الفرع الثالث : اختلاف جزاء الاستغلال عن جزاء عيوب الإرادة  
الأخرى .....  
110
- أولا : من حيث طبيعة الجزاء .....  
110
- ثانيا : من حيث سقوط دعوى الاستغلال ودعوى عيوب  
الإرادة الأخرى .....  
111
- 1 - مدة الدعوى .....  
111
- 2 - بداية مدة الدعوى .....  
111
- المطلب الرابع : موقف القانون المدني الفرنسي من الاستغلال ..  
114
- الفرع الأول : انعدام النصّ على الإبتغال في التقنين المدني  
الفرنسي .....  
114
- الفرع الثاني : ابتداء الفقه والقضاء الفرنسيين نظرية التسلط  
على الإرادة والإيحاء أو الاستهواء .....  
118

## الفصل الثاني

### في الفقه الإسلامي

121

#### المبحث الأول

124

#### الإكراه

- 126 ..... لمطلب الأول : التعريف بالإكراه وأنواعه
- 126 ..... لفرع الأول : التعريف بالإكراه
- 126 ..... أولاً : معنى الإكراه في اللغة
- 126 ..... ثانياً : معنى الإكراه في الاصطلاح
- 128 ..... لفرع الثاني : أنواع الإكراه
- 128 ..... أولاً : الإكراه الملجئ
- 130 ..... ثانياً : الإكراه غير الملجئ
- 131 ..... لمطلب الثاني : شروط تحقق الإكراه
- 132 ..... لفرع الأول : كون المكره قادراً على إيقاع ما هتد به من الأذى
- 136 ..... لفرع الثاني : كون المكره خائفاً من المكره به
- 138 ..... لفرع الثالث : كون وسيلة الإكراه شديدة
- 140 ..... لفرع الرابع : كون الإكراه بغير حق
- 141 ..... لفرع الخامس : كون المكره به حالاً
- 145 ..... لمطلب الثالث : حكم الإكراه
- 146 ..... لفرع الأول : بطلان التصرف بسبب الإكراه
- 147 ..... لفرع الثاني : فساد التصرف بسبب الإكراه
- 147 ..... لفرع الثالث : وقف التصرف بسبب الإكراه



- 150 ..... الفرع الرابع : عدم لزوم التصرف بسبب الإكراه .....
- 151 ..... الفرع الخامس : الرأي المقترح .....

## المبحث الثاني

### 154 التغيرير أو التدليس

- 154 ..... المطلب الأول : التعريف بالتغيرير وأنواعه .....
- 154 ..... الفرع الأول : التعريف بالتغيرير .....
- 154 ..... أولا : معنى التغيرير في اللغة .....
- 155 ..... ثانيا : معنى التغيرير في الاصطلاح الفقهي .....
- 157 ..... الفرع الثاني : أنواع التغيرير .....
- 157 ..... أولا : التغيرير في الوصف أو التغيرير الفعلي .....
- 158 ..... ثانيا : التغيرير في السعر أو التغيرير القولي .....
- 162 ..... المطلب الثاني : حكم التغيرير .....
- 162 ..... الفرع الأول : حكم التغيرير الفعلي .....
- 165 ..... الفرع الثاني : حكم التغيرير القولي .....
- 166 ..... أولا : حالة ترتبُ غبن على التغيرير .....
- 166 ..... ثانيا : حالة عدم ترتبُ غبن على التغيرير .....
- 167 ..... ثالثا : الرأي الذي نراه .....

## المبحث الثالث

### 168 الغبن

- 168 ..... المطلب الأول : التعريف بالغبن وأقسامه .....
- 168 ..... الفرع الأول : التعريف بالغبن .....

- 169 ..... الفرع الثاني : اقسام الغبن ومعيار التقسيم
- 172 ..... المطلوب الثاني : حُكم الغبن
- 172 ..... الفرع الأول : حُكم الغبن اليسير
- 172 ..... أولا : القاعدة : لا تأثير للغبن اليسير في لزوم العقد ....  
ثانيا : الاستثناء : تأثير الغبن اليسير في العقد في بعض  
الحالات
- 172 ..... الحالات
- 172 1 - حالة تصرف المدين المحجور عليه بدين مستغرق  
2 - حالة تصرف المريض مرض الموت بدين  
مستغرق ولو لم يكن محجورا عليه .....
- 173 ..... الفرع الثاني : حُكم الغبن الفاحش
- 174 ..... أولا : بطلان العقد إذا كان محلّه مالا موقوفا أو مملوكا  
لبيت المال أو لمحجور عليه بسبب الصغر أو  
لجنون أو لسفه .....
- 174 ..... ثانيا : اختلاف الفقهاء في حكم الغبن الفاحش إذا تعلّق  
العقد بغير الأموال السابق ذكرها .....
- 175 ..... 1 - عدم تأثير الغبن الفاحش في لزوم العقد .....
- 176 ..... 2 - عدم لزوم العقد بسبب الغبن الفاحش .....
- 177 ..... 3 - التمييز بين الغبن الناتج عن التغرير والغبن  
المجرّد
- 177 ..... أ - حُكم الغبن الناشئ عن التغرير .....
- 177 ..... ب - حكم الغبن المجرّد .....
- 179 ..... 4 - الرأي الشخصي .....

## المبحث الرابع

### الغلط

180

182 .....المطلب الأول : التعريف بالغلط وحالاته

182 .....الفرع الأول : التعريف بالغلط

183 .....الفرع الثاني : حالات الغلط وحكم كل منها

183 .....أولا : الغلط الباطني

183 .....1 - المقصود بالغلط الباطني

183 .....2 - حكم الغلط الباطني

185 .....ثانيا : الغلط الظاهري

185 .....1 - المقصود بالغلط الظاهري

186 .....2 - حكم الغلط الظاهري

187 .....المطلب الثاني : أنواع الغلط الظاهري

188 .....الفرع الأول : الغلط في محلّ العقد

188 .....أولا : الغلط في جنس المعقود عليه

188 .....1 - معنى الغلط في جنس المعقود عليه

189 .....2 - الضابط في اختلاف الجنس وعدمه

أ - تفاوت الأغراض والمقاصد بين الشئيين تفاوتاً

189 .....كبيرا

ب - اتحاد الأغراض والمقاصد بين الشئيين مع

190 .....اختلاف القيمة بينهما اختلافاً بيناً

190 .....3 - حكم الغلط في جنس المعقود عليه

192 .....ثانيا : الغلط في وصف المعقود عليه

192 .....1 - معنى الغلط في وصف المعقود عليه

- 192 ..... 2 - حالات العنط في وصف المعقود عليه .....
- 193 ..... 3 - حُكم الغلط في وصف المعقود عليه .....
- 196 ..... الفرع الثاني : الغلط في شخص العاقد .....
- 196 ..... أولا : الغلط في ذات الشخص .....
- 198 ..... ثانيا : الغلط في صفة الشخص .....
- 200 ..... الفرع الثالث : الغلط في الحكم الشرعي .....

## الفصل الثالث

### موازنة بين عيوب الإرادة في الفقه الإسلامي

#### 203 والقانون المدني

#### المبحث الأول

#### 203 بالنسبة إلى الموضوع ككل

المطلب الأول : عدم وجود نظرية عامة لعيوب الإرادة في الفقه

204 ..... الإسلامي .....

205 ..... المطلب الثاني : عدم توحيد جزاء عيوب الإرادة في الفقه الإسلامي

#### المبحث الثاني

#### 206 بالنسبة إلى كل عيب

206 ..... المطلب الأول : بالنسبة إلى الإكراه .....

206 ..... الفرع الأول : أوجه الاختلاف .....

208 ..... الفرع الثاني : أوجه الائتلاف .....

209 ..... المطلب الثاني : بالنسبة إلى التغيرير أو التليس .....

210	..... الفرع الأول : من حيث الافتراق
211	..... الفرع الثاني : من حيث الاتفاق
211	..... المطلب الثالث : بالنسبة إلى الغبن
212	..... الفرع الأول : من حيث التشابه
212	..... الفرع الثاني : من حيث الاختلاف
213	..... المطلب الرابع : بالنسبة إلى الغلط
217	..... المحتويات